

لسان العرب

(قسر) القَسْرُ القَهْرُ على الكُرْه قَسْرَه يَقْسِرُه قَسْرًا واقْتَسَرَه غَلَبَه وقَهْرَه وقَسْرَه على الأَمْر قَسْرًا أَكْرَهه عليه واقْتَسَرَتْه أَعَمُّ وفي حديث علي B مَرَّ بِبُوبِنٍ اقْتَسَرَاً الاقْتَسَارُ افْتِعَالٌ من القَسْرِ وهو القهر والغلبة والقَسْوَرَةُ العزير يَقْتَسِرُ غَيْرَه أَي يَقْهَرُه والجمع قَسَاوِرُ والقَسْوَرُ الرامي وقيل الصائد وَأَنشد الليث وشَرُّشَرٍ وقَسْوَرٍ نَصْرِيٍّ وقال الشَّشَرُشَرُ الكلب والقَسْوَرُ الصياد والقَسْوَرُ الأَسَد والجمع قَسْوَرَةٌ وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أَنَّ القَسْوَرَ والقَسْوَرَةَ اسمان للأَسَد أَنثوه كما قالوا أُسامة إِلا أَن أُسامة معرفة وقيل في قوله فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهري أخطأ الليث في غير شيء مما فسَّرَ فمنها قوله الشَّشَرُشَرُ الكلب وإِنما الشرشر نبت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الإبل عليه وتَغْزُرُ وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء زُبُوت البادية وقوله القَسْوَرُ الصياد خطأ إِِنما القَسْوَرُ نبت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أَنه أَنشده لِجُبَيْيها في صفة مِعْزَى بحسن القُبُولِ وسُرْعَةِ السِّمَنِ على أَدْنَى المَرْتَعِ فلو أَنها طافَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّجٍ مِ نَفَى الرِّقِّ عنه جَدُّبُه وهو صالحٌ لجاؤَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها عَسالِيجَه والثَّامِرُ المُتَنَوِّحُ قال القَسْوَرُ ضرب من الشجر وحدثه قَسْوَرَةٌ قال وقال الليث القَسْوَرُ الصَّيَّادُ والجمع قَسْوَرَةٌ وهو خطأ لا يجمع قَسْوَرُ على قَسْوَرَةٍ إِِنما القَسْوَرَةُ اسم جامع للرُّمَّةِ ولا واحد له من لفظه ابن الأعرابي القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ والقَسْوَرَةُ الأَسَد والقَسْوَرَةُ الشجاعُ والقَسْوَرَةُ أَوَّلُ الليل والقَسْوَرَةُ ضرب من الشجر الفراء في وقوله تعالى فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال الرُّمَّةُ وقال الكلبي بإسناده هو الأَسَدُ وروي عن عكرمة أَنه قيل له القَسْوَرَةُ بلسان الحبشة الأَسَدُ فقال القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ والأَسَدُ بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ قال وقال ابن عُبَيْدَةَ كان ابن عباس يقول القَسْوَرَةُ نُكْرٌ الناس يريد حَسَّهْمُ وَأَصواتهم وقال ابن عرفة قَسْوَرَةٌ فَعْوَلَةٌ من القَسْرِ فالمعنى كَأَنهم حُمُرٌ أَنفَرها مَن نَفَّرها برمي أَوْ صيد أَوْ غير ذلك قال ابن الأثير وورد القَسْوَرَةُ في الحديث قال القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ من الصيادين وقيل الأَسَدُ وقيل كل شديد والقَيَّاسِرُ والقَيَّاسِرَةُ الإِبل العظام قال الشاعر وعلى القَيَّاسِرِ في الخُدُورِ كَواعِبُ رُجُجُ الرِّوَادِفِ فالقَيَّاسِرُ دُلْفُ الواحد

